

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ .

وقال في حديث عبد الملك أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ أَزْبَرَ فَقَالَ لَهُ : أَدْبَرَ  
فَأَدْبَرَ وَقَالَ لَهُ : أَقْبَلَ فَأَقْبَلَ . فقال : قَاتَلَهُ [ ] أَدْبَرَ بَعْجُزٌ ذِئْبٌ  
وَأَقْبَلَ بَزٌّ بِسْرَةٌ أَسَدٌ .

المُصَدَّرُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ وَالْأَزْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ وَلِذَلِكَ قَالَ : أَقْبَلَ  
بِزُّ بَيْرَةٌ أَسَدٌ . وَالزُّبْرَةُ : مَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ . أَرَادَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ عَظِيمُ الْكَاهِلِ  
. وَالكَاهِلُ وَالكَتَادُ : وَاحِدٌ . وَهُمَا مَوْصِلُ الطَّهْرِ فِي الْعُنُقِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَزْبَرٌ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الزُّبْرَةَ مِثْلُ : أَرَّأَسٌ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّأْسِ  
وَأَرَّجَلٌ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّجْلِ وَأَرَّكَبٌ إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّكْبَةِ .

وَقَوْلُهُ : أَدْبَرَ بَعْجُزٌ ذِئْبٌ . يُرِيدُ : أَنَّهُ أَرَّسَخَ . وَالذِّئْبُ يُوصَفُ بِالرَّسَخِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ  
لَهُ : أَرَّ . أَيُ : أَرَّسَخَ . وَالْمَرْأَةُ الزَّلَاءُ : هِيَ الرَّسَخَاءُ .

وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى الذِّئْبِ حَتَّى صَارَ كَالْإِسْمِ لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

من الرجز